

منهج الطاهر بن عاشور
في بيان الخطأ الواقع في التفسير
من خلال كتابه (التحرير والتنوير)

İbn Aşur muh. b. Tahir
050133
el-Tahrir ve-t-Tanvir
131258

مجلد الشريعة والدراسات الإسلامية

رئيس التحرير

أ. د. عبد الرزاق خليفة الشاذلي

هيئة التحرير

أ. د. محمد خالد منصور

أ. د. علي ذريان العنزي

الأستاذ بقسم التفسير والحديث

الأستاذ بقسم الفقه وأصول الفقه

د. أحمد عبد الله المخيال

د. ناصر خليفة اللوغاني

الأستاذ المشارك بقسم التفسير والحديث

الأستاذ المشارك بقسم العقيدة والدعوة

د. عبد الرحمن حمود المطيري

الأستاذ المشارك بقسم الفقه المقارن والسياسة الشرعية

تفهرس المجلة وملخصاتها ونصوصها في قواعد البيانات والمعلومات التالية:

Academic Search International

Arab World Research Source

تتوافر نصوص البحوث كاملة لدى:
EBSCO Publishing Products
دار المنظومة WWW.mandmah.com

تاريخ استلام البحث: سبتمبر ٢٠٢٠ م
تاريخ إجازة البحث: سبتمبر ٢٠٢٠ م
إعداد الدكتور: حسن محمد عسييري *

ملخص البحث

يعد موضوع الكشف عن الخطأ من أهم المسائل المتعلقة في التفسير، وتأتي أهمية هذا الموضوع لما له من علاقة وطيدة ببيان معاني القرآن الكريم، وكثرة الأقوال التفسيرية في الموضوع الواحد، ولأن الكشف عن الخطأ إنما يتمكن من خلال استحضار عدد لا بأس به من العلوم الشرعية عند الناقد، فهي تتنوع إلى أخطاء في أقوال تفسيرية، أو فيما يتعلق بالعلوم الأخرى من اللغة، ومسائل النحو والإعراب، وأحداث التاريخ، ومقاصد الشريعة.

وقد كان الطاهر بن عاشور على درجة عالية من التضلع من العلم، والتمكن في الاجتهاد، فهو القاضي المالكي، والمفتي الشرعي، والإمام الأعظم الذي حمل هم الإصلاح الديني والاجتماعي، وجاء تفسيره نموذجاً دالاً على عظيم المهمة التي تضلع بها، وتوجه إليها، حيث لم يقتصر على مجرد التفسير، بل اشتمل على فنون عديدة، وأقوال جديرة بالدراسة، ومنها: منهجه وأسلوبه في الكشف عن الخطأ، والتعقيب عليه.

كلمات مفتاحية: الخطأ - التفسير - الطاهر - ابن عاشور

المقدمة

إن الحمد لله حمدته ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا إن من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله (١).

(*) أستاذ مشارك في كلية الشريعة وأصول الدين بقسم القرآن وعلومه، بجامعة الملك خالد بأبها، حاصل على شهادة الدكتوراه عام ٢٠١٥ م والمجستير عام ٢٠١٢ في القرآن وعلومه، من جامعة أم القرى بمكة المكرمة والليسانس في القرآن وعلومه، من جامعة الملك خالد عام ٢٠٠١ م.
(٢) جزء من الخطبة المعروفة، وقد أخرجه ابن ماجه في كتاب النكاح، باب خطبة النكاح، (١/ ٦٠٩)، رقم (١٨٩٢)، وأبو داود في كتاب الصلاة، باب الرجل يخطب على قوس، (١/ ٢٨٧)، رقم (١٠٩٧)، والترمذي في كتاب النكاح، باب ما جاء في خطبة النكاح، (٣/ ٤٠٥)، رقم (١١٠٥).